

# عَلَمٌ وَلَدُكَ | 71 ) كيف نرقي أولادنا بالأدب 3 - أولاً بالتعليم ( | أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

أيها الاحباب آآ مسألة ان نرقي اولادنا بالادب اي ان نربيهم التربية الاسلامية الصحيحة التي من اهم اصولها العناية بالادب. هذه مسألة عزيزة. مسألة مهمة جدا وطني ان اعظم انجاز يمكن ان تنجزه اي اسرة ان يتأدب اولادها وان يربوا على - 00:00:18

حبي الديني والالتزام بالاداب الاسلامية والاخلاق الفاضلة هذا هو التحدي الحقيقي لا سيما في هذه الازمان ولنا ان نعلم ان الفرصة امامنا لا تزال سانحة يعني الذين رزقهم الله تعالى باولاد - 00:00:55

ويعانون من اولادهم بالفعل حق لهم ان يعانون وان تكون المعاناة اي معاناة ولكن طالما ان الولد لم يزل صغيرا الامل كثير ومعقود ان يكون على الخير وعلى الجدة ان شاء الله - 00:01:23

لماذا؟ لان الصغير اي الحدث او الغلام. وعلى فكرة الغلام يطلق على الطفل. من يوم ولادته الى ان يحتلم. يحتلم اي الى ان يبلغ. هذا كله غلام واذا قارب الاحتلام كان غلاما شابا - 00:01:46

وهناك اثار صحيحة في هذا المعنى اقول بان الاولاد ما كانوا صغارا فان الامل في تغييرهم يكون طيبا. لماذا؟ لان هذا السن الصغيرة هي سن قبول المعاني الانفعال الشديد بالتعليم - 00:02:08

ولذلك كانوا يقولون بان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر يعني المعاني التي يتعلمها الانسان صغيرا لا يمكن ابدان ينساها وهو كبير والحقيقة بان المحفوظات التي يحفظها الانسان وهو صغير لا زال يذكرها وهو كبير. يعني لو نظرت الى كمية المحفوظات - 00:02:37

وانت صغير ثم الى كمية المحفوظات التي زدتها وانت كبير تجد ان هناك نسبة قليلة. معظم المحفوظات انما تكون وانت صغير ولهذا في الحديث في صحيح مسلم وفي غيره هو حديث مشهور حديث الساحر والغلام. ان ملك - 00:03:03

كان له ساحر فلما اسن الساحر قال الساحر للملك ادفع لي غلاما حتى اعلمه السحر. لم يقل له ادفع لي رجلا او ادفع لي شابا ولكن ادفع لي غلاما. غلاما - 00:03:25

حتى اعلمه السحر. لم نتكلم عن مسألة السحر ولن نتكلم عن تفاصيل القصة. فهذه التفاصيل ان شاء الله سيكون كل موعدها آآ باذن الله تبارك وتعالى يوم الاحد القادم في مجلس التفسير. ولكن المقصود في هذا - 00:03:43

المجلس هذه الكلمة هذه ادفع لي غلاما حتى اعلمه السحر. لعل هذه الكلمة تتضح بما آآ روي عن الحسن البصري عليه رحمة الله عندما كان يقول قدموا الينا احداثكم قدموا الينا ماذا؟ احداثكم. الاحداث اللي هم الاولاد الصغار. ليه؟ قال فانهم افرغوا - 00:04:03

قلوبا افرغ قلوبا. الانشغالات لسة قليلة. وبالتالي قلوبهم لا تزال صافية. فانهم افرغوا واحفظ لما سمعوا يعني الحفظ عند الصغار اذا لم يشغلوا فانه يكون عظيما. ما تقولش انا ابني الصغير يعني افته - 00:04:36

ان هو لا يحفظ افة صغيرة ولا يحفظ. نعم لا يحفظ. ليه؟ لانك شغلته بالتاب وشغلته بالتليفون التاتش وشغلته افلام الكارتون فهذه الانشغالات افسدت آآ لا وعي هذا الطفل افسدت قلبه وشغلته عقله هو قلبه عقله مجهول بافلام - 00:04:59

وبسوبر مان وبالقصاص الخرافية والاساطير العجيبة. تيجي انت تحفظه بعد كده؟ لا. لكن لو ان الطفل كان ذهنه حاضرا وكان قلبه فارغا فانك تستطيع ببسر ان تلقيه في قلبه المعاني - [00:05:24](#)

ولهذا كان الحسن عليه رحمة الله يقول قدموا لنا احداثكم فانهم افرغوا قلوبا واحفظوا لما سمعوا فمن اراد الله عز وجل ان يتم ذلك له اتمه. شف الجملة الجميلة دي. فمن اراد الله عز وجل - [00:05:44](#)

جل ان يتم له ذلك اتمه. يبقى لو فيه واحد ربنا عز وجل يريد له خيرا. يعني يريد هذا طفل خيرا وفقه واعده وجهزه كي يحفظه وكي يتأدب وكي يتعلم. اذا الادب من الله - [00:06:04](#)

الادب من الله بالفعل. الادب من الله بيعتبر انه رزق ليس باعتبار بانه سبب مادي او بشري. لان احنا لو نظرنا بانه سبب او بشري فان اول من يعلم الادب الاسرة - [00:06:24](#)

يبقى الادب كاسباب مادية بشرية من جهة الاسرة. لكن من جهة انه رزق فمن اراد الله ان يتم له ذلك اتمه لانه رزق من عند الله عز وجل. ما فعله الحسن البصري آا انما كان متأسيا فيه - [00:06:39](#)

الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان آا يعني اذا اتاه وفد ليسلم فوجد فيه شبيبة صغار اصطفاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقربهم وعلمهم. لماذا؟ لانهم افرغوا - [00:06:59](#)

واحفظ لما يسمعون بالضبط. يدل على ذلك المعنى الحديث المتفق عليه. حديث صحيح وهو حيث ما لك ابن الحويرث رضي الله تعالى عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة - [00:07:19](#)

قاربون. الشبيبة اللي هو زي الغلام. ولكن كاد ان يناهز الحلم. ده شبيبة يعني كان لسه في بداية عمره غلمان برضك غلمان في سن الاحتمال ونحن شبيبة متقاربون. فاقمنا عنده عشرين ليلة - [00:07:39](#)

اقمنا عنده عشرين ليلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيم رقيقا. وهذا يدل على ان الصغار يحتاج الى الرقة ويحتاج الى الرحمة. لا يحتاج الى الاعتساف. لا يحتاج الى التشدد ولا - [00:08:01](#)

فيحتاج الى العنف ولا يحتاج الى القصر. وانما يحتاج الى اللطف والى الوداع. وهذه مسألة مهمة جدا لابد ان ان نراعيها يقول مالك بن حويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم فظن ان قد اشتقنا الى اهلنا. فسلنا عن تركناه في - [00:08:21](#)

ودي برضك مسألة مهمة جدا في التعليم ان الاستاذ يتفقد التلاميذ يتفقد التلاميذ يسأل عن ابائهم ويسأل عن اخوتهم ويسأل عن احوالهم. هذه مسألة مهمة جدا. ليس المقصود ان الاستاذ يلقي - [00:08:43](#)

القي كلمتين وينتهي الموقف. دي مسألة خطيرة جدا. ولكن لابد من الرقة ولابد من الرحمة ولابد من التفقد. هذه اداب لابد ان تراعى في التعليم. لابد من الرقة ولابد من الرحمة ولابد من التفقد. طب لما اخبروه ان هم - [00:08:59](#)

واهلهم وان هم بقى لهم عشرين ليلة خارج البيت وخارج نطاق الاسرة. النبي صلى الله عليه وسلم من رحمته قال ارجعوا الى اهليكم فاقموا فيهم وعلموهم وامروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي الحديث - [00:09:19](#)

يبقى اذا كلنا يحفظ حديث وصلوا كما رأيتموني اصلي. حديث ما لك بن حويرد. ولكننا لا نحفظ هذا المورد الجميل الذي نتعلمه. اذا مسألة التعليم اذا توجهت الى الصغار تكون انفع - [00:09:39](#)

التعليم اذا توجهنا به الى الصغار يكون انفع. ولكن العملية التعليمية لن تكون مفيدة. ولن تكون آا منتجة ما نريد اي تنتج ما نريد من المعاني والاهداف آا الجيدة الا اذا كانت مقترنة بالاداب - [00:09:56](#)

التربوية كالرحمة والرقة والتفقد آا القرآن الكريم كلام الله عز وجل فيه خير الانسان. نجد في القرآن الكريم التوجيه الرباني للناس ان يعتنوا باهلهم واولادهم. فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم - [00:10:16](#)

فيكم نعرف اذا هذا خطاب اهل الدين ان يجتهدوا في الوقاية من النار ولا ينقذوا انفسهم فقط ولكن ينقذوا انفسهم واهليهم النار. لو رجعنا الى كلام السلف في معنى هذه الاية سنجد - [00:10:46](#)

قول علي رضي الله تعالى عنه وقول مجاهد وقول قتادة وغير واحد من اهل العلم انه قال معناه علموا ما ينجون به من النار يبقى

احنا علاقتنا مع اولادنا وعلاقتنا مع مع افراد الاسرة ان نعلمهم ما ينجون به من النار. علاقة - 00:11:07

الاباء بالاسرة او علاقة الامهات بالاسرة مش علاقة ربانية ولا تعليمية ابدأ. الاباء وظيفتهم ان هو بنك تمويل كل همه ان هو يوفر المطالب المالية التي تحتاجها الاسرة طب وظيفة الام وظيفته انها خادمة في البيت لاولادها. فهي ما بين جنبات البيت وما بين المطبخ. الاكل والشرب والغسيل - 00:11:31

والمسيح والتشطيف والنشير ولمبي النشير. ولو استطاعت ان هي تقول للاولاد زاكروم اعملوا الواجبات. عملتم ايه ايه؟ مع شوية زعيق شوية في البيت حتى تملأوا مكانها حتى تملأ مكانها في البيت. اذا هذه وظيفة الام - 00:11:58

والاب يأتي مجدودا مجهودا بعد يوم طويل من التعب والضنا والشقاء والجهد ليستريح ليواصل الثاني فلا يعرف شيئا عن زوجته ولا عن اولاده. لابد ان تكون العناية عظيمة النقية انفسنا - 00:12:18

واهلينا نار جهنم بان نعلمهم ما ينجون به من النار. نعلمهم شيء من التوحيد نعلمهم شيء من الاخلاق شيء من الاداب شيء من الافكار شيء من المعاملات نعلمهم شيء من الشرائع التي ينبغي ان يلتزمون بها او ان يلتزموا - 00:12:38

كما سنبين بعد قليل وذهب بعض اهل العلم الى وجوب انظروا يا اخواني. انظروا ايها الاخوات الى هذه الجملة. ذهب بعض اهل العلم الى وجوب تعليم الصغار الشرع. من فعل المأمورات وترك المحظورات. اذا هناك مأمورات لا بد ان - 00:12:58

كما الصغار على حسب اسنانهم وهناك محظورات ينبغي ان يتعلمها الصغار على حسب اسنانهم. يعني افترضنا ان في هناك صغار والبيع ديت منتشر فيها مخدرات. اذا لابد ان يتعلم الصغار حرمة المخدرات. افترضنا بيئة فيها - 00:13:22

او انتشر فيها مسألة العري والسفور والتبرج والاختلاط اذا يتعلم الصغار حرمة هذه الاشياء وان يتعلموا الواجبات التي هي تناسبهم كوجوب الصلاة ووجوب الوضوء للصلاة ووجوب ستر العورة الى قيد ذلك من الواجبات المأمورات التي تناسب اعمارهم واسنانهم. وكلما كان الطفل مميزا - 00:13:43

ميزا لان فيه ممكن طفل غير مميز. وفيه طفل يبدأ يميز. يعني ممكن مثلا من سن سبع سنين يبدأ الطفل يميز مثلا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نعلم الاطفال الصلاة لسبع. اذا يبدأ التمييز من سن - 00:14:14

دي سلع سنين لكن لا بأس قبل ذلك ان يتعلم الاطفال من غير تجديد. لا بأس. ودي مسألة موجودة. الطفل صغير لم يجد والده ووالدته بيصلوا يبقى عنده سنتين ونص ويجي يركع جنبهم. ويجي يسجد جنبهم. ولما يجي يسجد يسجد بطريقة عجيبة جدا وجميلة - 00:14:34

مضحكة وممكن لما يجي يصلي يحط ايده الشمال على ايده اليمين. وممكن يصلي من غير بنظلون خالص. وممكن ما يكونش لابس حاجة خالص وممكن لما يجي يصلي مثلا يتفألس يعني يخلي راسه تحت رجليه ما هو بيعمل حركات شبيهة بحركات الصلاة. لا بأس هذا كله جميل - 00:14:54

يفعل ما يشاء. اول ما يأتي عند سبع سنين ده يبدأ بقى التمييز نبدأ نعلمه. لأ حط اليمين على الشمال وحطوهم على الصدر طيب تقول الله اكبر نبدأ نعلمه واحدة واحدة واحدة. والتعليم مش في شهر ولا شهرين. ده التعليم نقعد مع - 00:15:14

مدة ثلاث سنين نعلم. سبعة وثمانية وتسعة نيجي بقى في السنة العاشرة بقى لو اتلوح ومش عاوز يتعلم نعمل ايه بقى ولكن الضرب مش بالنبوت مش بالشومة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول والله لولا القود لواجد - 00:15:35

يعطوكي بالسواك. يبقى اذا كان ضره صلى الله عليه وسلم بماذا؟ بالسواك. السواك ده يبقى مثلا طوله قد ايه؟ طوله متر. نص متر سواك. يعني ممكن مثلا يعني ليس المقصود بضرب السواك هو حصول الالم بقدر ما المقصود هو ماذا؟ هو - 00:15:55

الاعلان ان هذا الموقف موقف هيصح. لابد ان احنا نعلم الاولاد الذوق الرفيع. ان احنا نرقي ادواقهم الطفل لو اتعود لو اتعلم منذ الصغر ان هو بيتعجب ينضرب في الصغيرة والكبيرة خلاص ده بيقولوا بالبلدي هينحس ويتلج - 00:16:15

ويتعود على المسألة دي ومتوقع ان هو هينضرب خلاص الحلقة تفوت ولا حد يموت زي ما بيقولوا. مش مشكلة. ممكن يعمل مصيبة. خلاص هيعمل ايه؟ هيضربني مش مشكلة. خلاص. لكن - 00:16:35

احنا عاوزين نرقي اولادنا ودي مسألة ان شاء الله نتكلم عليها في حينها في مسألة فقه الضرب واداب الضرب لو نظرنا الى قول الله عز وجل ودي اية عظيمة جدا في هذا الموضوع يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم - [00:16:50](#)

الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلو منكم ثلاث مرات الاية دي في سورة النور وسورة النور دي بالفعل سورة يعني منيرة باحكامها الربانية التي ضبطت كثيرا من الاحكام كان الاجتماعية والاسرية حكم الاستئذان في البيت الواحد لابد ان يتعلم الاولاد الاستئذان. انت ممكن تجد الاب في - [00:17:09](#)

اوه في الحجرة وفجأة تجد ابنه فوق راسه. الله! اين الاستئذان لم تتعود الاجيال ادب الاستئذان. الام تبقى قاعدة مستريحة تجد ان بنتها فوق راسها ما هذا الامر؟ ممكن الاب والام نايمين مستريحين والاولاد داخلين يبسألهم فين اللمونة؟ فين اللمونة؟ طب فين - [00:17:37](#)

الكوباية. فين الكوباية؟ طب انت الشراب بتاعي فين؟ الله! ايه المسألة ديت؟ ما الاولاد ينتظروا. لابد يبقى في هناك ادب يتعلمه الاولاد منذ الصغر. يا ايها الذين امنوا اذا هذا خطاب لاهل الايمان. انظروا ايها الاحباب كيف ان الله تبارك وتعالى - [00:18:02](#) يوجهنا لما هو اسد ويهدينا لما هو ارشد. فيخاطبنا بهذا اللفظ المحبوب يا ايها الذين امنوا ليكون ذلك ادعى الى قبول الخطاب. ليستأذنكم ليستأذنكم هذا امر بالاستئذان. من الذي يستأذن؟ الذي يستأذن الذين ملكت ايمانكم - [00:18:22](#)

ام العبيد وهذا كان يعني آآ سنة قديمة موجودة. قبل كده كان فيه عبيد وجوارف البيوت وما الى ذلك. ما عادش موجود الكلام ده خلاص. والكلام ده مش الاسلام هو اللي وضعه. ده كان سنة انسانية موجودة عند كل امم الارض. مش عند اهل الاسلام بس. يعني - [00:18:48](#)

سلك اليمين ده موجود في الرومان واليونان والاغريق والفرس والروم والقبط والحشب والترك والديلم والصين والهند. موجود في العالم كله حتى لا يظن انسان ان الاسلام هو الذي دعا الى العبودية بل بالعكس الاسلام حرر الناس من العبودية - [00:19:10](#) ولم يجعل الا عبودية واحدة فقط ان يكون الناس عبيدا لرب العالمين. ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم الذين لم يبلغوا الحلم اللي هم الاقل من سن الاحتلام. اللي هم مين؟ اللي هم الاطفال. اذا الاطفال بنص الاية يتعلمون - [00:19:30](#) الاستئذان ما لوش عيال صغيرين سيهم براحتهم. بكرة لما يكبروا يفهموا. لا فلابد ان احنا نعلمهم وهم صغار. انظروا اذكروا ماذا قاله الامام الرازي في تفسير هذه الاية. قال بالنص دلت الاية على ان من لم يبلغ - [00:19:53](#)

من لم يبلغ وقد عقل عقل ميز وبيفهم يؤمر بفعل الشرائع وينهى عن ارتكاب القبائح. فان الله وتعالى امرهم بالاستئذان في هذه الاوقات اذا طالما ان الطفل الصغير يميز بيهم بيعقل. اذا لابد ان نعلمه الشرائع - [00:20:13](#) ان نعلمه المأمورات وان نعلمه المنهيات. نعلمه المأمورات ليأتي بها. وان نعلمه المنهيات ليجتنبها وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني احنا اتكلمنا قبل كده ان مقامات التعليم تحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى رحمة. تحتاج الى رفق تحتاج الى اداب - [00:20:41](#) تحتاج الى فقه. هذا ما كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحدث وان كان مع رجل كبير لكن ان المقام التعليمي سواء كان كبيرا او صغيرا هو مقام تعليمي واحد. فاذا كان الرفق مع الكبير والادب مع الكبير - [00:21:07](#)

عند التعليم فاولى واولى وان يكون مع الصغير. يدل على ذلك المعنى ما في مسلم وموطأ الامام ما لك في السنن من حديث عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينما انا اصلي مع - [00:21:27](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. معاوية ابن الحكم السلمي من الذين اسلموا قديما في مكة وكان الناس قديما في مكة آآ يتكلمون في الصلاة يعني ممكن الانسان وهو بيصلي يقول لزميله مثلا مثلا يعني ان شاء الله احنا ممكن نتقابل بعد آآ شوية في المكان الفلاني. قل له بقى ان شاء الله نتقابل في هذا المكان وهو بيصلي عادي - [00:21:47](#)

كان الكلام جانزا في الصلاة الكلام ده في مكة ومعين الحكم السلمي اسلم في هذا الوقت. الصلاة مفروضة ولكن كان الكلام جانزا في الصلاة ثم امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرحل الى قومه. حتى اذا سمع به عرف ان هو بقى له شأن وقوة ودولة - [00:22:11](#) اوصون وجولة يوافي ياتي النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وربنا نصره في بدر وايده وفي حمراء الاسد واظهره وبعدين

قريب من صلح الحديبية او بعد صلح الحديبية اتى اليه معاوية ابن الحكم السلمي. اذا - [00:22:36](#)

اتى اليه المدينة وقد استقرت كثير من الشرائع. نسمع ماذا حصل مع معاوية ابن الحكم السلمي الذي كان يعلم ان الكلام في الصلاة جائز. ايه اللي حصل؟ بيقول انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من - [00:22:56](#)

رجل عطس في الصلب فقلت يرحمك الله. المفترض بقى ان الثاني يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم بقى. ما هو بيتكلموا في الصلاة عادي هو بيتكلم في الصلاة راجل عطس فقال له يرحمكم الله - [00:23:16](#)

انتظر بقى ان الثاني يقول يهديكم واصلح بالكم بدل ما يسمع الدعوة دي ايه اللي حصل؟ قال فرماني القوم بابصارهم رومان قوم اي زغرولو من اطراف اعينهم بصوا له كده من تحت تحت كده يعني فقال واكل امياه - [00:23:34](#)

يعني امي تفقدني واكل امي ايه اللي حصل ام تفقدني اموت واهلك. ما شأنكم تنظرون الي؟ دا كله في الصلاة. بيتكلم في الصلاة. بيقول واكل امي لما تنظرون ما شأنكم لما تنظرون اليه؟ ده كله كلام في الصلاة - [00:23:54](#)

فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم. بيستكوه. ما هو شايفنا قعد يتكلم بقى. فاخذوا يضربون بأيديهم على افخاذهم يستكوه. قال فلما رأيتهم يصمتوني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا بقى الى مقام التعليم - [00:24:16](#)

نظر الى مقام التعليم مع الكبير علشان ناخذ منه فما بالكم مع الصغير فبابي هو وامي. فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. يا سلام! شف التعليم بقى - [00:24:44](#)

بابي هو وامي. النبي صلى الله عليه وسلم يعني ليس بالفظ ولا بالغليظ وليس بالشديد ولا بالعنيف فانظروا الى هذا الكلام الجميل. قال معاوية فوالله ما كهرني. الكهر بمعنى النهر الشديد - [00:25:08](#)

النهر الشديد النهر الشديد اي ان هو يكلمه بعنف. والله ما كهرني ما نهرني. ولا ضربني ولا شتمني وانما قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح - [00:25:29](#)

تكبير وقراءة القرآن انظروا الى هذا الموقف التعليمي التربوي سنجد فيه الادب والرفق والاستيعاب والاحاطة والتوجيه بالتالي هي احسن لا بالذي هو اشد وبما ينبغي ان يعلم ايها الاحباب ايضا - [00:25:50](#)

محاسن العادات واداب الافعال والاقوال يعني اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم والسلف كانوا يعلمون الناس ما ينفعهم في امور دينهم بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:13](#)

من حويرة وصلوا كما رأيتهموني اصلي فانه لابد ان نوجه الصغار ايضا الى الاداب التي ينبغي ان ينتفعوا بها ففي الصحيح من حديث عمر ابن ابي سلمة وعمر ابن ابي سلمة كان ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. ربيبه يعني ايه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيربيبه. لان عمر ابن ابي سلمة امه - [00:26:28](#)

ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما النبي تزوجها معها ابنها الصغير عمر. فتربى في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. آآ عمر النبي سلمة ده موقف بقى تعليمي من داخل البيوتات النبوية. نرى ماذا - [00:26:56](#)

صنع النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الغلام. قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على تربيته. وكانت يدي تطيش في الصفحة - [00:27:16](#)

اه توطيش اي تتحرك وتميل هنا وهناك. عيل صغير وقاعد يجيب من هنا ومن هنا. وفي هناك رواية انه كان كانت يده تطيش في جوانب في الجوانب يعني قدرت تتحرك بقى في جوانب الايه؟ الصفحة. آآ الصفحة هي اكبر - [00:27:36](#)

من القصعة. لان القصعة ممكن يأكل منها انسان. او اتنين. لكن الصاح فيأكل منها خمسة او اكثر يعني الانسان لما ييجي ياكل بياكل في طبق صغير. طب لو افترضنا ان فيه ضيف ضيفين ثلاثة بنجيب لهم طبق اكبر. ده حتى ابين يعني. يبقى الطبق الصغير - [00:27:56](#)

غير اللي هو الايه؟ اللي هو القصعة. طب اكبر منه؟ يبقى هذا اسمه الصفحة. عيل صغير وايده بقى بتطيش قاعدة تتحرك يمين وشمال مال واطراف القصعة. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام. وفي يقول لك - [00:28:15](#)

فامسك يده وفي لفظ يا غلام وفي مسند الاحمد يا بني ودي مسألة مهمة جدا. في مسند الامام احمد قال يا بني كلمة يا بني فيها



ترقيق وفيها ملاطفة. يعني عندنا لفظ صحيح يا غلام - [00:28:35](#)

لفظ الامام احمد يا بني اذا هذا دلالة على الترقيق واللفظ الذي يقوم به المعلم عند يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. سبحان الله - [00:28:55](#)

ده بيقول لك كنت في حجر رسول الله عيل صغير. ايده بتطيش يمين وشمال في القصعة ما قالش طويس عيل صغير وبكرة لما يكبر ويعقل يفهم ما ناخذ واحدة واحدة مش عاوزين نعقد العيال احنا مش كل حاجة كده ان يعني نمشي - [00:29:20](#)

عيال بالزراير زرار اشتغل وزرار وقف زرار كل الناحية دي ده احنا كده نعقد العيال. ليه تشدد ده؟ ليه التطرف ده؟ ما نسيب العلبة وهم لما يكبروا هيميزوا لوحدهم. طب وانت بتعمل ايه؟ الالباء والامهات ماذا يصنعون؟ ماذا يصنعون في البيوت - [00:29:38](#)

اين دورهم في التعليم والتوجيه؟ وهل يا ترى احنا افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لما نهى صلى الله عليه وسلم امسك يده في لفظ وبعدين يوجهه يا غلام سم الله سم الله. وبعدين كل بيمينك. فانت ممكن تجد بعض الناس ما شاء الله - [00:30:00](#)

كبير وتجده في كلية وبتجده بيدرس الشريعة الاسلامية. سبحان الله! يعني بعض الطلبة في بعض الجامعات الطالب بيدرس شريعة اسلامية ويجي يشرب يشرب ايده الشمال طب ازاى الكلام ده لم؟ لانه لم يتعود على استعمال اليمين في مأكله ومشربه منذ الصغر - [00:30:20](#)

لابد ان نعود الاطفال منذ الصغر على كل خلق فاضل ونبي. يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ننظر بقى الى ادب هذا الطفل لان ربنا عز وجل اذا اراد خيرا بالطفل وفقه الى الامتثال برضك. ما انت ممكن تجد طفل تيجي تعلمه ما يتعلمش - [00:30:44](#)

تجد طفل مثلا تقول له يا ابني لما تيجي تتثائب ادفع التثائب. يعني كل ما يتثائب يفتح بقه زي الاسد. يا ابني لما تيجي ادفع انت ثابت يعني اقل بقل او حط ايدك على بقل - [00:31:09](#)

تقول له الكلام ده مليون مرة. وبرضك بيستمر. لم يرد الله عز وجل به خيرا. انت مطلوب منك النصح والتوجيه بلا في احسن والصبر والصبر زي الصلاة. احنا نقعد نعلمهم من سبعة الى عشر سنين. نصبر نصبر نصبر نصبر - [00:31:24](#)

الى ان يبأس الصبر لابد في التعليم ان نصبر الى ان يبأس الصبر. فانظروا الى بركة عمر ابن ابي سلمة بيقول ايه؟ فما زالت تلك طعمتي بعد الطعمة مش الطعمة. ان بعض الناس بيقرأوها في الحديث طعمتي. لأ هي طعمتي. لان الطعم اسم الهيئة. يبقى فما زالت - [00:31:44](#)

تلك هيئتي في الاكل ان هو لا ياكل الا باليمين ويأكل ايه؟ مما يليه ويسمي الله قبل ان يأكل. اذا هذا الغلام تعلم فهذا الادب منذ الصغر فما زال يستعمله حتى شب وكبر. قال فما زالت تلك طعمتي بعد - [00:32:09](#)

السلف رضي الله تعالى عنهم من الصحابة والتابعين كانوا يهتمون ايضا بالصغار وتعليمهم وتأديبهم. ففي الصحيح من حديث عمرو ابن ميمون الاودي قال كان سعد. سعد ابن ابي وقاص الصحابي الجليل يعلم بني - [00:32:29](#)

يجمع اولاده ويعلمهم هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة هذا هذا موقف اسري الصحابي الجليل سعد يجمع اولاده. وبعد ما يجمعهم ايه اللي يحصل بيعمل ايه يا ترى ينزل فيهم ضرب؟ يجمعهم على الاكل بس؟ فهناك اباء لا يجمعون اولادهم الا على الاكل والشرب فقط - [00:32:51](#)

ما فيش وقت مثلا يضحك معهم. يتكلم معهم. يعلمهم. يوجههم. يهز معهم. يفتح معهم حوار المعاني دي كلها مش موجودة في الاسر. سبحان الله! فانظروا هذا الحديث. كان سعد رضي الله تعالى عنه يجمع بنيه - [00:33:23](#)

يعلمهم هذه الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة. شف بقى بيعلق لما يكون فيه طفل بنعلمه الكتاب. بنعلمه زي الكتابة. من اول مرة بيتعلم ولا واحدة واحدة؟ اذا بيعلمهم ويكرر ويعيد وبعد كده - [00:33:43](#)

سمعم وبعدين صحح لهم وبعدين يقولم يعيد لهم سبحان الله. ايه الكلمات اللي كان سعد بن ابي وقاص يحرص على عليم بنيه اياها. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة. الدبر اي ختام الصلاة - [00:34:03](#)

يعني سعد وقاص سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهذه الكلمات فحفظها من رسول الله. ثم هو ويعلمها بنيه. اللهم اني اعوذ بك

من الجبن بدأوا الجملة اللهم اني اعوذ بك من الجبن - 00:34:28

واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر. ان الانسان يرد الى ارض العمر فلا يستطيع الكلام ولا يستطيع حركة ولا يستطيع المشي فيكون ثقيلًا على اهله. فتلاقي بقى اهله بقى يقولم امتى بقى ربنا يلطف به؟ الراجل ده بالفعل كبر -

00:34:48

قوي وتعجب تعجب حياته تعجب وصحته اتردد بقى ربنا يلطف به بقى ويحسن ختامه. ما هو عايزين بقى يعني ايه؟ يتوكل على الله سبحانه الله! اللهم اني اعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر. واعوذ بك من فتنة الدنيا - 00:35:14

ان الانسان يفتن في هذه الدنيا. واعظم الفتن ان يفتن في دينه. ان يفتن في دينه. الانسان اذا فتن في اي شيء في مثلاً في زوجة في ولد في اي شيء اهي المسائل دي تحتل. لكن ان انت تفتن في دينك يكون بينك وبين ربك - 00:35:34

ربنا عز وجل حجاب ان انت تسقط من عين الله ان ربنا عز وجل لا ينظر اليك ان ربنا سبحانه وتعالى لا تسعد بانسه ولا معيته انت اذا هذا بلاء واي بلاء. واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر - 00:35:54

واعوذ بك من عذاب القبر. دي الكلمات اللي سعد ابن ابي وقاص سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يجمع بنيه ليعلمهم هذه الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة - 00:36:14

عمرو ابن ميمون الاودي لما شاف لما سمع الكلام ده من سعد عمرو بيه الاودي ده تابعي. سعد بيقول له الكلام ده يعني سعد بيقول انا بجمع اولادي وبحفزهم كذا كذا كذا - 00:36:33

طيب مين من اولاد سعد ابن ابي وقاص؟ من اولاده مصعب فراح رايح عمرو ابن ميمون لمصعب ابن سعد. وقال له والله ابوك بيقول كذا كذا كذا. رأيك ايه - 00:36:52

قال عمرو فحدثت بها مصعباً فصدقه. قال بالفعل ابويا كان يعمل المسألة ديت اذا بالفعل هذا هدي الصحابة وهدي السلف انهم كانوا يهتمون بتعليم اولادهم. ولذلك يبرز دون اهمية الاسرة. قلت من قبل ان الالباء والامهات في هذه الاعصار صاروا عبيدا في داخل

البيوت - 00:37:08

وظنوا ان هذه الوظيفة ابدًا الوظيفة اننا نوجه الالباء ونعلم الالباء ونزكي الالباء ونرقي الالباء هي دي اكبر وظيفة قوا انفسكم واهليكم نار. مسألة الاكل والشرب ان شاء الله دي مسألة مفروغ منها. لان البهايم والحيوانات والطيور والوحوش كلها - 00:37:38

بتأكل اولادها. فلا بد ان يترقى الانسان في وظيفته. ما تكونش وظيفة الانسان كوظيفة الوحش والطيور. ولكن لابد ان ايه الترقية بتاعتك؟ ان انت تكون لك رسالة في الاسرة. ولهذا قال الامام النووي عليه رحمة الله يجب على الالباء - 00:38:01

والامهات انظر يجب على الالباء والامهات تعليم اولادهم الطهارة والصلاة والشرائع بعد سبع سنين سبحانه الله! الام مع بناتها بعد سبع سنين تعلموا الطهارة واتعلموا من الغتسال واتعلمهم الاحوال اللي ممكن تطرأ عليهم - 00:38:21

ويعملوا فيها ايه ويسووا ايه يبقى عندهم فقه وعلم في هذه الجزئيات. ولو فيه حصل اي حاجة على اي مستوى كيف يواجه هذا الامر بالطريقة الصحيحة؟ فالبنات بالفعل يعرفوا احكام الشرع في الفترة التي يقبلون عليها. وكذلك - 00:38:48

الاولاد لابد ان يكون هناك علاقة بينه وبين ابائهم والحقيقة ان المسألة مش مش واقفة على مجرد الشرائع والاداب التي يحتاجها الانسان. بل لابد ان نتجاوز ذلك الامر الى ان تكون وظيفة الالباء في البيوت تعليم الادب - 00:39:08

تعليم الادب وهذه الوظيفة والمزيد ان شاء الله ساتكلم فيها بتفصيل بعد ذلك هي وظيفة الام في المقام الاول وظيفة الام في المقام الاول ايها الاحباب. الام آآ هي بداية الخير او بداية الانتكاس - 00:39:33

اذا اردنا تغيير الاجيال واصلاح الامة لابد ان نهتم بالنساء. ولابد ان نركز على الامهات والامهات ولذلك انا بدأت هذه الحلقات بمسألة اختيار الزوجة واختيار الزوج دي البداية واللبنة الاولى. يعجبني - 00:39:53

في هذا السياق ان اذكر حادثة بسيطة واذكرها بتمامها وشيء من فوائدها وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم. قال دخل القاسم ابن محمد ابن ابي بكر دخل القاسم ابن محمد ابن ابي بكر - 00:40:17

وابن عمه عبدالله على عمتهم عائشة وكان القاسم ابن محمد رجلا لسانا. لسانا يعني ممكن يلحن في بعض اللفظ يعني ممكن بعض الكلمات التي حقها مثلا الرفع يجعلها منصوبة او العكس. يحصل فيه بعض اللحن. فقال - [00:40:41](#)

له عائشة ما لك لا تتحدث كما يتحدث ابن اخي هذا. يعني الاخر اللي هو عبدالله كان فصيحاً مفوها والقاسم محمد كان كلامه فيه بعض اللحن. فقالت له لماذا لا تتحدث كما يتحدث ابن اخي هذا؟ اما اني - [00:41:06](#)

اعلموا من اين اوتيت. انا عارف انت المصيبة جات لك منين اسمعوا هذه الجملة هذا ادبته امه وان تأدبتك امك. اذا المشكلة هذا الرجل عبدالله عندما ما اهتمت به امه اخرجت منه رجلا صحيح اللسان. وانت عندما اهملتك امك اخرجت منك رجلا - [00:41:26](#)

ضعيف اللسان ايه اللي حصل؟ غضب القاسم. وشف يعني اللي جاي ده يدل برضك على الادب اذا هو على على مستوى اللسان على مستوى اللغة امه قصرت في تعليمه فضاعفت لغته. هيشوف برضك التقصير الثاني - [00:41:53](#)

فغضب القاسم محمد لما قال الكلام لما قالت الكلام ده فلما اوتي بالطعام ده بيت عمته فعمته بقى جابت الطعام عشان ياكل قاسم محمد وابن عمه عبدالله فقام القاسم غاضب بقى وزعل بقى وعملها قمصة بقى. فقام القاسم - [00:42:12](#)

قالت له عمته عائشة اين؟ قال اصلي. شف برضك انظر بقى الفقه ده قلة التعليم. قلة الادب يبقى انت في بيت عائشة ام المؤمنين. وهي اللي جايبة لك الاكل وبعدين تغضب منها وتسبب الطعام وتقوم تصلي ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا صلاة لحضرة الطعام. فازاي انت تعمل الكلام ده؟ قالت اجلس - [00:42:33](#)

عائشة بتقول اجلس قال اني اصلي انه اصلي انا خلاص انا نويت اقف اهوة انا هصلي بقى خلاص. قالت اجلس غدر عائشة قالت اجلس غدر بودر يعني يا خفيف يا سفيه - [00:42:59](#)

يا عديم التربية او يا قليل التربية. لانه لم يتأدب مع اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا الصلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان. والحديث في صحيح مسلم. يبقى دلوقتي الام لما اهملت - [00:43:18](#)

انتاج الضعف على مستوى اللغة وانتج الضعف على مستوى التعليم. وهذا كله نتيجة الاهمال. ولذلك يجب على الاسرة في تعليم ابنائهم. الاسرة ينبغي ان تجتهد في تعليم الابناء. تعمل ايه؟ توديهم مدارس الانترنتي - [00:43:38](#)

تعلمهم اكثر من لغة ان هو تسفرهم كل اجازة صيفية اوروبا علشان يتقنوا اللسان تديهم دورات في الانظمة المتقدمة في الكمبيوتر والبتاع عشان يكونوا متقدمين ان هم يعملوا لهم اشتراكات مش عارف ايه علشان آآ - [00:43:58](#)

يبقى له اجتماعيين ونوادي مرموقة والبتاع. ايه المسألة دي وبعدين بعد كده تجد كل ابن في جنب وسايين ابوهم وامهم لوحدهم وهم يدافعون الامراض قد اعرف رجل علم اولاده احسن تعليم له بنت في امريكا وله ابن مش عارف فين ومناصب بسم الله ما شاء الله. الرجل - [00:44:18](#)

مريض وزوجته مريضة اذا قام بالليل لا يستطيع ان هو يجيب كوباية ماية يشربها لا يستطيع ان يأتي بكوب من الماء يشربه. بيدور على واحدة تقعد معهم ويدوها في الشهر ولا خمس تلاف جنيه - [00:44:42](#)

هو فين عيالك؟ يبقى انت ضيعت عمرك كله علشان ان انت تأكلهم وتشربهم وتعلمهم وتسفرهم ويبقوا بهذه السرعة ايه اللي يحصل؟ سبحان الله! ليس مقصود كلامي ان احنا نربي الاولاد يقعوا جنبنا. ونربطهم بالحبال جنبنا. ولكن لابد الاولاد - [00:44:59](#)

ان يكونوا بررة باهاليهم. يعني اذا تعارض جمع المال وبر الوالد لا بر الوالد مقدم على جمع المال دي مسائل مهمة جدا. ولذلك ينبغي ان نعلم اولادنا. نعلمهم ايه؟ نمرة واحد ان نحذرهم - [00:45:21](#)

من كل ما يحول بينه وبين الله عز وجل. يبقى ده ايه؟ يعني لسته. دي برنامج الذي ينبغي ان تقوم به الاسرة تجاه الاولاد نمرة واحد تحذير الاولاد من كل ما يقول بينهم وبين الله من الشهوات واطورها التوسع في المباحات - [00:45:41](#)

دي مسألة خطيرة جدا التوسع في المباح. تجد ابنك مثلا عنده كوتشيين وجزميتين مثلا وبعدين يقول لك انا عاوز كمان كوتش. ليه؟ يقول لك عشان العيد جاي فانا عاوز بقى حاجة في العيد. طب ما انت اللي عندك ده يكفي. يقول لك الناس كلها بتجيب حاجات جديدة في العيد - [00:46:04](#)



طيب وبعدين واجيب كمان لبس جديد في العيد وكمان وتجب لي فلوس علشان اتفسح مع اصحابي في العيد. طب هتعملوا ايه؟ انا مش هعمل حاجة حرام نتمشى شوية ونيجي نخش مطعم نتغدى فيه. هذا كله مباح مش حرام. ولكن هذا التوسع يحتاج الى مصاريف زائدة. واحوال - [00:46:21](#)

هل الناس ضيقة نتوسع في المباحات لأ نجعل هذا الامر بحسب وبقدر. فهذا افضل واوسع. فحب التزين والتوسع في الترفه هذه المسائل تؤدي الى فساد الاولاد يعني الانسان يحب التزين يعني في مثلا اولاد يحب يحط يقص شعره بطريقة معين ويحط على شعره آآ شامبو مش عارف ايه ويحط بعد كده - [00:46:42](#)

ايه اللي مش عارف ايه وبعدين بعد كده يصفاهم مش عارف ده كله عشان ايه؟ يعني اذكر هنا عمر ابن عبدالعزيز تأخر عن صلاة الجماعة مؤدبه عندما سأله قال ما اخرك؟ قال كنت رجل شعر. قال والله لا استكين حتى تحلقه تماما - [00:47:11](#)

الله! كان ابوه امير المدينة يعني عبدالعزيز بن مروان كان اميرا للمدينة وهو مؤدب عمر ابن عبدالعزيز حال لابن الامير شعره زليطة بالموس عشان بعد كده ما يتأخرش عن صلاة الجماعة. لكن اولاد المسلمين يضيعون الساعات في تصفيف شعورهم - [00:47:31](#)

يبيعون مئات الجنيئات في تصفية شعورهم. فالتوسع في المباحات ده مسألة فساد عريض. وسببها ان الاولاد يبصوا لبعض التوسع في في المشارب التوسع في الملابس تجد مسلا الاولاد الشباب ماشي في الشارع معه ازاة بيبيسي - [00:47:56](#)

ومعه كيس قد كده بتاع شيبسي. الله! ما كيس الشيبسي ده بخمستاشر جنيه. والازاة دي بعشرة جنيه. اذا الفطار ده بخمسة وعشرين جنيه وفي النهاية كله ضار على الصح. لا بيغزيه ولا بيقويه وبيضيع فلوسه. لكن مزهرة للي شايف زمايله يعملوا كده -

[00:48:17](#)

طب يعمل كده. هذا نوع من التزين والترفيه والتوسع في المباح. ويا سبحان الله! التوسع في المباح يؤدي الى اضرار وبيلة يعني هو بياكل بخمسة وعشرين جنيه اشياء تفسده بدنه. هو لو راح جاب سندوتش فول باتنين جنيه احسن له من القصة دي كلها. وهيشبع -

[00:48:37](#)

بطنه تتملئ ويتبسط ويبقى مبسوط قوي. لكن سبحان الله خمسة وعشرين جنيه وبعدين يروح يشرب كوباية شاي مثلا بخمسة جنيه في الفطار يقفل له اربعين خمسين جنيه. امال الغدا يعمل ايه بقى؟ طب ابوه يعمل ايه في المسألة دي؟ - [00:48:57](#)

ويروح البيت ياكل حاجات بسيطة ويرمي الباقي. اسر مفككة وضعيفة. فمسألة ان احنا نحول بين ابنائنا وبين شهوتهم وحتى لو كانت الشهوة ديت شهوات فيها توسع في المباح دي مسألة مهمة جدا. مسألة تضييع - [00:49:13](#)

عمار فيما لا يفيد. ممكن ابنك يروح ساير يقول لك انا بس هروح ساعة يعني هتفرج على حاجة صغيرة. بالفعل ممكن يلعب لعبة. اللعب على ساير مثلا اللي بيفط مش عارف ايه - [00:49:33](#)

واللي بيلاقى اللي بيكسر مش عارف ايه وعساكر يضربوا بعض كله على في الساير على الكمبيوتر. دي مش هقول انها حرام ولا حاجة تضيع منه الصلوات. ممكن يدخل الساير العصر يخرج ثاني يوم الضهر. تضيع منه الصلوات ويضيع منه النوم - [00:49:48](#)

وتصد نفسه عن الاكل. ولا يذكر الله عز وجل وتضيع منذ الاعمار. ده كله وهو في غفلة. اذا لابد ان احنا نحول ان اولادنا وبين كل ما يحول بينه وبين الله عز وجل. دي مسألة مهمة جدا. اتنين مسألة خطيرة جدا - [00:50:08](#)

لابد ان نحذر اولادنا من قراء السوء. عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي ابنك ببيقى له رفقة. الرفقة دي لابد تكون رفقة صالحة طيبة. ناس بتصلي برر باهاليهم. بتصل ارحام. طيبة الاخلاق - [00:50:28](#)

ملابس ملابس محترمة بيرجلو شعرهم بطريقة كويسة بيحضرو مجالس العلم ا عندهم رقة في قلوبهم يبحبو المسلمين حب الخيرات حريصين على مصالحهم حريصين على اوقاتهم بيزاكروا كويس آآ كويسين مع الاقارب والجيران - [00:50:54](#)

لا يؤذون احدا. المجموعة دي بقى ده اللي احنا نخلي اولادنا يصاحبوهم. ونحث اولادنا على مصاحبة مثل هؤلاء. ونجتهد في الامر. انا بقول ده ما ينبغي. لكن ممكن تجتهد في ذلك الامر. وربنا يريد ان ان يبتليك ليرفع درجتك. فلا يقع ما تحب - [00:51:15](#)

ومسألة الاصحاب دي هنتكلم فيها ببعدين بالتفصيل ان شاء الله نمرة ثلاثة لابد من تعود ابناؤنا العادات الحسنة. لابد ان نعودهم اداة

الحسنة سواء في المآكل في المشارب في الملابس في كل شيء. يعني افترضنا مثلا ابني واحد بيتكلم بقطعه في - [00:51:35](#) اعلموا ان الذي يتكلم لا يقاطع في الكلام. افترضنا ان ابني مثلا واحد بيتكلم ممكن ان هو يهمز او يلمز. نعلمه ان في الكرام للمتكلم للمتحدث افترضنا الواد لما يبجي يتكلم بيتكلم بنوع من الانكسار وعدم التأدب اعلمه ان الكلام لابد يكون - [00:52:00](#) ادب واحترام واحتشام. افترضنا الافعال لما يبجي افعل شيء بيعمله بطريقة غير سوية. يعمل به بضعف نعلم الجدية في التنفيذ. افترضنا ان مثلا في اللبس لبسه غير مناسب نعلمه كيف يكون هذا اللبس لبسا مناسباً. المسائل - [00:52:20](#) في اخواني بتحتاج الى صبر بتحتاج الى اجتهاد. احنا دلوقتي لابد ان احنا نكسب الجولة ولابد بالفعل ان نرضي ربنا عز وجل في ابنائنا ايضا لابد ان نكره اولادنا في كل قبيح. في كل قبيح سواء كان هذا القبيح قولاً او - [00:52:40](#) فعلاً او حالاً قولاً زي الكذب وفعلاً زي فعل الشرع والخبائث. وحالاً زي الاخلاق المرذولة. الاخلاق المرذولة زي العجب والكبر والرياء والفخر. كل لهذه المرذولات هي من جملة القبائح لابد ان نعود اولادنا على كره هذه القبائح - [00:53:00](#) ولنا ان نعلم ايها الاحباب ونحن في ختام هذا المجلس نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم ويتقبل منا ومنكم ان من تعب مع اولاده صفاراً جنى ذلك خيراً وهم كبار. وان من اهملهم صفاراً لم يجن - [00:53:23](#) ما يناسب ذلك هم كبار ولله دره هذا الامام القيم ابن القيم عندما قال من اهمل تعليم ولده ما ينفعه. وتركه سدى من اهمل تعليم ولده ما ينفعه. وتركه سدى من اهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى. فقد اساء اليه غاية الاساءة - [00:53:43](#) يعني يعني انا لو قلت لكم يا اخواني قصص من الواقع كيف ان الاهالي علاقتهم بالاولاد هي المآكل والمشارب والملابس ويدوم المدارس ويجوم المدارس ويعلموهم وبعد كده ما لهمش دعوة بالعيال - [00:54:09](#) ده اهمال وهذه اساءة للاولاد غاية الاساءة. واكثر الاولاد ده كلام ابن القيم. واكثر الاولاد انما اه جاء فسادهم من قبل الالباء واهمالهم لهم وترك تعليمهم. الله دي اكثر الاولاد - [00:54:29](#) انا اتكلم عن الاحوال الشاذة ان ممكن تجد ناس يميلوا لاولادهم واولادهم يصحوا وناس يهتموا باولادهم واولادهم يفسدوا. دي حاجات شاذة. ولكن بنتكلم على حكم الاغلب. بيقول ابن القيم واكثر الاولاد - [00:54:50](#) انما جاء فسادهم يعني لما تلاقي فيه فساد لابد ان تنقر في الاسباب الاولى لهذا الفساد. الاسرة تعمل ايه واكثر الاولاد انما جاء فسادهم من قبل الالباء واهمالهم لهم وترك تعليمهم - [00:55:08](#) ايضا يقول الامام المناوي وبه اختتم هذا اللقاء. جزاكم الله خيراً. فمن اهل فمن اهمل تعليم ولده وليدا ما ينفعه اللي هيهمل تعليم ولده وهو صغير ما ينفعه فقد اساء اليه - [00:55:28](#) فقد اساء اليه اسمعوا الكلمة الخطيرة دي واكثر عقوق الاولاد اخرا بسبب الاهمال اولاً. يعني عقوق الاولاد لابائهم وهم كبار بسبب اهمال الالباء لابنائهم الله تعالى اسأل ان يربي ابنائنا وان يربي ابناء المسلمين وان يقر اعين المسلمين - [00:55:50](#) بهم وان يجعلهم صالحين طيبين مباركين. اسأله سبحانه وتعالى ان يبارك في اسر المسلمين. وان يزوج شباب المسلمين فتيات المسلمين ويجمع قلوبهم على حب شرعه المتين. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:56:18](#) جزاكم الله خيراً على حسن استماعكم وتمام انصاتكم وجمعنا ربنا سبحانه وتعالى على محبة والى لقاء اخر. استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:56:38](#) سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:58](#)